http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1713) السنة السابعة -الاثنين (1) شـباط 2010

المخرج مؤمل مجيد: أخـترت القطار مكاناً لدلالته على استمرارية الحياة

بغداد / المدى

تصوير / سعدالله الخالدي

مقدم البرامج مؤمل مجيد يتمتع بمقومات الحضور والصوت والإلقاء فضلاً عن الثقافة،ما جعله احد المتواصلين في تقديم البرامج السياسية، ولم يتوقف طموحه عند هذا الحد بل عمل على تأسيس قسم الافلام والبرامج الوثائقية في قناة العراقية ليترأس هذا القسم الذي اصبح فيما بعد وحدة انتاج البرامج الوثائقية وفي الفترة الأخيرة أخرج فيلماً وثائقياً وروائيا بعنوان (الحافة الثالثة). التقيناه ليحدثنا عنه فقال: الفيلم روائي وثائقي مدة عرضه ٤٠ دقيقة يحكي عدة قصص لأشخاص كانوا على متن قطار بغداد – البصرة. كانت فكرة العمل لمخرجين هما سعد سلمان الذي اخرج فيلم الريل برحلة القطار نفسها ولكن برؤية وزاوية المهاجر (ابن الخارج اذ بقي سعد سلمان مدة ٣٥ عاما في باريس) وانا قمت باخراج فيلم الحافة الثالثة برؤية جديدة بكادر العمل نفسه وكذلك ساعات التصوير. ترجم فيلم الحافة الثالثة الى اللغة الفرنسية كونه سيشارك في عدد من المهرجانات الفرنسية، وسيكون أول عرض للفيلم على قاعة المركز الثقافي الفرنسي.

×عرفك الجمهور مقدم برامج والان مخرجاً فكيف كانت البداية؟

– مقدم البرامج جزء من عملي اعلامياً، انا بدأت مترجماً ومنتجاً في القناة الفرنسية الثالثة في مكتب بغداد عام ٢٠٠١ وانتقلت بين القنوات الفرنسية العاملة في العراق ومن ضمنها مونت كارلو واذاعة فرنسا الدولية وعملت بقناة (zdef) الالمانية، اما مخرجاً فاستفدت كثيرا وتعلمت اكثر من خلال عملي في القناة الفرنسية الثانية مع مخرجين محترفين في مجال اخراج الافلام الوثائقية فضلاً في دخولي لدورات بالاخراج في باريس وهذا ما يعطينا اسلوبا جديدا وبصمة مميزة في الحداثة والابتكار في اخراج الافلام الوثائقية.اما عملي في قناة العراقية فكان في عام ٢٠٠٣ مراسلاً صحفياً ثم رئيساً لقسم المراسلين وبعدها مقدم برامج سياسية كما عملت على تأسيس قسم الافلام والبرامج الوثائقية التي تطور فيما بعد ليصبح وحدة انتاج البرامج الوثائقية، واخرجنا في هذه الوحدة عدداً من الافلام التي كانت لها خصوصيتها عرضت على قناة العراقية ويعتبر مثل هذه الاعمال فقيرا في القنوات الاخرى كأنتاج محلي متخصص.

× لنعود الى فيلم الحافة الثالثة ما الذي يميز هذا الفيلم عن غيره من الافلام الروائية الوثائقية؟

– اعتقد ان هذا الفيلم سيكون انعطافة في عمل الافلام الوثائقية ويعتبر اذا ما استطعنا التوصيف الدقيق فيلماً روائياً وثائقياً على مسافة قريبة من سينما الواقع، هذا ما يميزه عن الاعمال السابقة التي كانت اكثرها تتحدث عن الاحداث المهمة والانية التي تحصل في العراق، وامل ان يكون رقما مهما في المشاركات الخارجية سواء العربية او الدولية.

× لماذا اخترت القطار ليكون موضوعا للفيلم؟

– هناك حياة بالتعبير الرمزي للقطار لانه موجود كمفردة ومعنى في اغلب مجالات الحياة رحلة العمر يعبر عنها بالقطار واهم المواقف التي يمر بها الانسان تشبه بالمحطات التي يقف عندها القطار فهي مفردة مستخدمة في السياسة والادب والاقتصاد والرسالة الاهم في فكرة التصوير في قطار ينطلق من بغداد الى اقصى الجنوب في البصرة يعطي رسالة واضحة ودقيقة ومعنوية كبيرة واملاً كبيراً بأن الحياة مستمرة وستستمر وان الوضع في العراق رغم كل التحديات يشهد تفاؤلا في الاستقرار.

×هل لديك تجارب اخرى في اخراج الافلام الوثائقية؟

– لدي عدة افلام منها ارض النار عام ٢٠٠٦ عن المنطقة الغربية وكان اعلام القاعدة مسيطراً على بعض المناطق وبدأت بالعمل في هذا الفيلم مع تأسيس الصحوة وتعهدت العشائر بحماية كادر العراقية في تلك المناطق، وفيلم في وضح النهار عام ٢٠٠٨ شارك هذا الفيلم في مهرجان القاهرة وترشح لجائزة الابداع مع مجموعة افلام عربية، وفيلم الفرسان عام ٢٠٠٩ وكان موضوع الفيلم الصراع المسلح في المنطقة الغربية والذي تحول فيما بعد الى صراع سياسي حتى انتخابات مجالس المحافظات عام ٢٠٠٩.

وقفة

جرائم "برسم" الضمير!

عامر القيسي

رغم كل ماعرض من وثائق عن نظام الرذيلة السابق لجرائم يشيب لها الرضيع، كما يقول العرب في اشعارهم، الا ان الجريمة التي عرضتها قناة العراقية عن قطع رؤوس لعراقيين على ايادي عصابات (فدائيو صدام) هزّت حتى ضمير بعض المتعاطفين مع نظام صدام، لان طريقة التنفيذ والاحتفاء المهووس بحمل الرؤوس والهتافات بحياة القائد عكست نموذجا للغرائز الحيوانية التي كانت تحرك حماة العائلة الحاكمة وتقدم الدليل الاكثر فظاعة عن آلية اشتغال المنظمات الارهابية التي كانت ترعاها السلطة السابقة وهي تحصل على براءة اختراع قبل القاعدة في قطع الرؤوس البشرية والاحتفاء بالدماء التي تقطر فضيحة من فضائح القرن العشرين لنظام قدم نفسه للشعب العراقي باعتباره نظاما ارهابيا من الطراز الرفيع تحت حماية القانون الذي كان يشطب ويحرر بنوده الدكتاتور بجرة قلم كما صرح في اكثر من مكان وزمان.

فلم لايحتاج الى كلام كثير ينبغي ان يراه لاكثر من مرّة اولئك الذين مازالت الخديعة تمسك بتلابيب قناعاتهم عن النظام السابق والذين ما زالوا يرفضون ادانة جرائمه التي فاقت تصورات الاخيلة المريضة والخبيثة معا. احد ممثلي الشعب يكذب صور الجرائم التي عرضت عليه ويستهتر بكل حرمة شهداء نظام الابادة الجماعية، تراه ماذا يقول لو انه رأى ابشع لقطات انتجها عقل وفكر وممارسة في قاع وجوانية الغرائز الحيوانية الاشد شراسة وغلوا وفقدانا للضمير؟ وماذا سيقول ممثل آخر للشعب العراقي وهو يبرئ الطاغية من جرائم حزبه ليدين بقوة الشيوعيين و: الجماعة الآن " الذين يرتكبون جرائم ضد الانسانية! هكذا تحدث ويتحدث عضو في مجلس النواب العراقي ورئيس لكتلة سياسية فتصوروا من يقودنا أو في اقل تقدير يساهم في صناعة القرار السياسي العراقي من داخل قبّة مجلس النوّاب.

فلم ليس جديدا علينا نحن الذين ذقنا ويلات صدام واكتوت جلودنا بنيران عبثه بحياة الشعب العراقي برمته، وهو لم يعمق الا حزننا على الضحايا وتمسكنا اللامحدود بقطع الطريق على كل محاولات اعادة سيناريوهات الفلم الذي رأيناه. علينا ان لانترك لذاكرتنا حرية الاسترخاء والتمدد في الحاضر، فالماضي ما زال يطل برأسه باشكال متعددة، ماض من العسف والاهانة والقتل المجاني والرعب اللحظوي واليأس وفقدان الأمل وتفكك الحياة وتدمير النسيج الاجتماعي العراقي والمقابر الجماعية والابادة الكيمياوية للجنس البشري والاقبية السرية والاختفاء الابدي للبشر واحواض التيزاب والحروب واشاعة اجواء الخوف في كل مفاصل الحياة، هذا هو الماضي الذي يعيد انتاج نفسه الآن بالتحالف المصلحي المشوه بين البعث الصدامي والقاعدة والجيران الذين يريدون لنا "خيرا".

ان محاولات تسريب الماضي من تحت "تبن" الحاضر ليست محاولات بريئة وهي من النوع الذي يديف السم في العسل لتكون الصورة مقبولة والكلام معقولا والتسويق سهلا فنبتلع الطعم تحت راية الديمقراطية العراقية الغريبة،عندما نلهث وراء المجرم ليقبل بنا ووراء مسوقي الماضي الذين لبسوا جبة الحاضر من كل الطوائف والملل والقوميات والاحزاب والتجمعات دون استثناء لنمسد على رؤوسهم طالبين منهم الصفح والمغفرة عمّا ارتكبناه بحقهم من جرائم عندما بوأناهم مقاعد البرلمان ووزرناهم الوزارات وعلينا ان نختمها فنرزم حقائبنا لكي يرضى عنّا الامريكان والروس واليابانيون والاشقاء في الدين والدم والقومية! ولا ننسى ان نأخذ معنا شموعا لشهدائنا كي لاينهضوا من جديد!

دورات في الموسيقى والرسم والحاسوب للاطفال

بغداد / المدى

يستعد المركز الثقافي للطفل التابع لدار ثقافة الأطفال لأقامة دورات فنية ومحاضرات تربوية متنوعة لطلبة المدارس في منطقة المنصور التي تقع فيها الدار.

وقالت د.فاتن الجراح مديرة المركز ان الدورات ستفتتح خلال ايام العطلة الربيعية لقضاء اوقات فراغهم في تعلم مهارات جديدة وتلقي محاضرات في الرسم والموسيقى والحاسوب والتمثيل باشراف اساتذة المركز. وتأتي هذه الدورات ضمن نشاطات المركز المتواصلة لتنمية المواهب الفنية لدى الاطفال ورعايتهم ومحاولة مد جسور التواصل مع الطلبة في عطلتهم الربيعية بكل ماهو مفيد، واضافت ان دورات اخرى ستكون اوسع واكثر تنوعا في العطلة الصيفية المقبلة.

أنشودة جديدة لفرقة الانشاد

بغداد / المدى

سجلت فرقة الإنشاد العراقية التابعة لدائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة، انشودة جديدة تحمل عنوان (العراق الجديد) لصالح تلفزيون العراقية العائد لشبكة الاعلام العراقي، كتب كلمات الاغنية الشاعر حمزة الحلفي ولحنها الفنان حسن الشكرجي وأدى المقاطع الانفرادية للانشودة الفنانون قاسم اسماعيل وعامر توفيق.

إلهام شاهين غاضبة على مهرجان الأوسكار

القاهرة / الوكالات

تعيش الفنانة إلهام شاهين حالة نفسية صعبة لعدم ترشيح فيلمها "واحد صفر" للمشاركة في مهرجان "الأوسكار" حيث لم يتم ترشيح أية أفلام مصرية لهذه المسابقة.

وقالت الهام شاهين في تصريحات صحفية: إنها بحثت عن المسؤول عن ضياع هذه الفرصة لكنها لم تستطع تحديده بسبب تشتتها بين إدارة مهرجان القاهرة السينمائي ووزارة الثقافة المصرية وعدد من الجهات الاخرى التي لم تقم بواجبها تجاه المشاركة في هذه المناسبة الدولية التي تستحق أن نسعى إليها سواء أكان ترشيح فيلم واحد صفر أم أكثر. وأضافت: النقاد والجمهور اختاروا الفيلم ليكون أفضل فيلم خلال عام ٢٠٠٩ فضلا عن حصوله على أكثر من جائزة في العديد من المهرجانات الدولية التي شارك فيها، كذلك مشاركته في أكثر من ١٥ مهرجاناً مؤكدة أن الفيلم يستحق أن يمثل السينما المصرية في الأوسكار لأنه ليس من السهل أن تجد السينما المصرية فيلماً يحصد هذا العدد من الجوائز في كل عام.

عراقـــي ولبناني يفوزان بجائزة الشيخ زايد للكتاب

ابوظبي / الوكالات

أعلن راشد العريمي الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب عن فوز د/ إياد حسين الحسيني من العراق في فرع الفنون عن كتابه (فن التصميم). وفوز د/ ألبير حبيب مطلق من لبنان بجائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الترجمة عن كتابه (موسوعة الحيوانات الشاملة)

وذكر العريمي، في بيان تلقت الوكالات نسخة منه: روعي في منح الجائزة للمترجم أهمية الموسوعة في نشر معرفة علمية مبسطة ودقيقة عن عالم الحيوان بحيث يمكن وصولها إلى فئات واسعة من القراء العرب الشباب والكبار، بالاضافة إلى الإتقان في الصناعة والشمول الكبير ما يجعل الكتاب مرجعاً لعقدين أو أكثر.

وقد قام ألبير مطلق بترجمة رائعة من حيث دقة المفردات وجمال الأسلوب وسعة الاطلاع بالانجليزية والعربية معا، ولألبير مطلق انجازات في الترجمة عن الانجليزية طوال أربعة عقود.

وعن فوز كتاب الدكتور إياد حسين الحسيني (فن التصميم)، قال العريمي: يربط الكتاب بين الفن وأدوات الحياة ويضيف صبغة جمالية على احتياجات الإنسان اليومية حيث يعالج قضايا التصميم على جميع المستويات الفكرية والفنية والتطبيقية، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين عمليات الإنتاج والتوظيف الجمالي في الصناعة بمختلف أشكالها ما يفضي الى تعايش بين التحولات النفعية والتطور التقني والفني للمنتجات الحديثة ما يؤدي إلى تأسيس الفلسفة النفعية للفنون الجميلة.

مصممة الدمى زينب عبدالامير: حبي لعالم الطفولة جذبني للعمل

بغداد / افراح شوقي

المصممة زينب عبد الامير

استفادت الطالبة زينب عبد الامير طالبة ماجستير/ قسم التربية الفنية من صناعة وتحريك الدمى في دخول تجربتها الاولى لفن صناعة وتحريك الدمى عبر شخوص المسرحية الجديدة(اسناني تؤلمني) تأليف واخراج د. فاتن الجراح موسيقى امير علي رضا وتمثيل عادل جواد وسارة حمود وفيان زهير ويوسف جلوب والتي تولى انتاجها المركز الثقافي للطفل. قالت زينب عن عملها بأنه جاء لتعزيز بحثها حول الدمى، وخصوصاً صناعة الدمى البشرية الكاملة،بعد ان غدت نادرة محلياً بسبب قلة العاملين فيها، واهمال هكذا نوع من الأعمال المسرحية بالرغم من أهميتها الكبيرة للطفل.

تقول زينب ان حبها لعالم الطفولة والاساليب الجديدة والمحببة للتقرب منه حفزها على ولوج هذا الفن الراقي، وكانت التجربة الأولى لها عبر هذه المسرحية، التي استفادت منها كثيرا، وتضيف: قمت بتصنيع دمى كاملة قفازية اوفكية متنوعة لحيوانات المسرحية باستخدام مواد أولية بسيطة، وشاركتني في التصميم الفنانة المثابرة فدوى ودود التي قامت بتصميم وجوه الدمى، التي نالت استحسان ورضا المعنيين في مسرح الطفل، ما حفزها على مواصلة العمل في كل مجالات الطفل، وهي سعيدة بهذه التجربة، وتتمنى الاستمرار فيها، وقد عملت دراسة خاصة عن مسرح الدمى واهميته في تربية الطفل، ستقدمه في بحث التخرج الخاص بها. وعن أهمية أعمالها قالت د. فاتن الجراح مديرة المركز الثقافي للطفل: ان زينب لديها امكانيات جيدة وتستحق الاهتمام، لأننا بحاجة الى تعزيز هذا الفن لتأثيره الكبير والايجابي في نفسية الطفل، فالدمية التي يراها هي ذاتها التي يلعب بها، خصوصاً اذا كانت محلية وتحاكي واقعه الفعلي وتوسع من مداركه، وكذلك هناك أشياء محببة له صنعت كدمية متحركة وناطقة مثل قطعة السكر او فرشاة الاسنان وغيرها.

من هـــناك

علقة لمدير مدرسة بسبب "ساندوتش"

تلقى مدير مدرسة بمصر واثنين من العاملات علقة ساخنة من والدة أحد الطلاب لأنهم منعوا الأم من إدخال "ساندويتش" إلى ابنها أثناء تأدية الامتحان، فقامت الأم وهي ربة منزل بالاعتداء عليهم بالضرب.

مصر تستعيد تابوتا عمره ٢٥٠٠ عام

أعلن مسؤولون مصريون أن بلادهم بصدد استعادة تابوت أثري نادر يعود تاريخه الى ٢٥٠٠ عام تقريبا، بعدما وافقت السلطات الأمريكية على اعادته الى وطنه، ويوضح زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصري، ان التابوت خرج من مصر مسروقا، وأنه مر بعدة محطات دولية مختلفة الى أن وصل الى فلوريدا الأمريكية وهناك ضبطته السلطات، وتحفظت سلطات الهجرة والجمارك عليه لحين اثبات مهربه ملكيته له.

تغريم رجل نظف أنفه اثناء القيادة

احترس من اللعب بأنفك اثناء القيادة والا ستتعرض للغرامة، تحذير أطلقه رجل بريطاني أصدرت الشرطة غرامة مالية بحقه لأنه نظف أنفه خلال القيادة. وقال الرجل إنه كان متوقفا في زحمة السير ويرفع مكابح اليد حين استخدم منديلا ورقيا لينظف أنفه، فأوقفه ٤ رجال شرطة وحرروا مخالفة بحقه لأنه لم يكن يتحكم بالسيارة بشكل ملائم، الا انه رفض دفع الغرامة المالية المقدرة بـ٩٧ دولارا وقد تتحول القضية إلى المحكمة.

عجوز يحرق سيارته لإذابة الجليد عنها

حاول مسن ألماني إذابة الجليد عن سيارته فتسبب بحرقها بعدما وضع سخانا أسفل غطاء المحرك. والرجل الذي يبلغ من العمر ٧٦ عاما، ترك السخان يعمل بجوار خزان جهاز غسل الزجاج الأمامي المتجمد وعاد للمنزل وبعدها بقليل سمع دوي انفجارين وعاد ليجد النيران تلتهم سيارته. وقدرت الأضرار الإجمالية للحريق بما فيها تشويه واجهة منزل الرجل بنحو ٤٠ ألف يورو.

محاكمة طفل أندونيسي بسبب "لدغة نحلة"

يواجه طفل أندونيسي في المرحلة الابتدائية اتهامات جنائية لتسببه في إصابة زميلة له بالصف الدراسي بلدغة نحلة. وسيتم محاكمة طفل الصف الثالث الابتدائي أمام محكمة سورابايا الجزئية لأنه وضع نحلة على وجنة زميله له بالصف الدراسي لدى عودتهما من المدرسة الى المنزل في مارس/ آذار العام الماضي فقام والدها بإبلاغ الشرطة. والصبي متهم بانتهاك القانون الجنائي الاندونيسي من خلال ارتكاب "إساءة قاسية أدت الى إصابة".

الصورة تتكلم

تتواصل عروض الأزياء في عواصم العالم بحثا عن الجديد والمغاير شكلا ومضمونا